فلة عبد الكريم المتحصلة على معدل 18.24 ... القمم لأصحاب الهمم

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوقة فلة عبد الكريم من ثانوية بومروان ولاية عنابة المتحصلة على معدل 18.24، فلة اختارت لتنقل لنا أسرار تفوقها **"القمم لأصحاب الهمم "**عنوانا لمقالها، نتمنى لكم الاستفادة ٠

تاريخ كتابة المقال: 14 نوفمبر 2020



بكالوريا دورة : 2020
شعبة : العلوم التجريبية

بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :

السيد (ة) : عبد الكريم فلة
المزداد (ة) في :28-02-2003بـ سرايدي - عنابة
المؤسسة : ثانوية بومروان عنابة / 23013004

قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	17.50	6	105.00
العلوم الفيزيائية	20.00	5	100.00
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وآدابها	17.00	3	051.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	17.50	2	035.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	18.50	2	037.00
الفلسفة	14.50	2	029.00
التاريخ والجغرافيا	16.50	2	033.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	19.50	2	039.00
التربية البدنية والرياضية	إعفاء	1	إعفاء
-		-	
المجموع العـــــــام		29	529.00
المعدل العـــــام /20			18.24

حرر بالجزائر في :2020/10/13

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد: ٠

أستهل هذا المقال بحمد الله عز وجل على نعمة التفوق فلولا توفيقه لما بلغت هذه النتيجة كما أتقدم بالشكر لطاقم الموقع الأول للدراسة في الجزائر لأنهم قدموا لي الفرصة لإفادة المُقْدِمين على شهادة البكالوريا وإنه لشرف لي امتلاك مقعد في حوارات المتفوقين، من ثم أتقدم بتعريف نفسي: الطالبة عبد الكريم فلة من مواليد 28 فيفري 2003 و المتحصلة على شهادة البكالوريا بمعدل 18.24 شعبة علوم تجريبية من ولاية عنابة، فحديثا عن مشواري الدراسي فأول محطة كانت ابتدائية الشهيد سياغي صالح -ايدوغ- ببلدية سرايدي وقد توجت بمعدل 9.1 في شهادة التعليم الابتدائي، ثم كان بعدها متوسطة مرابط مسعود بسرايدي والتي سرعان ما انتهت وطويت صفحاتها بمعدل 17.79 في شهادة التعليم المتوسط والذي لم يرضني، أما المحطة الأخيرة قبل البكالوريا فكانت ثانوية بومروان بولاية عنابة التي تبعد عن مقر سكني بـ 12 كم، ولكم أن تتخيلوا كيف كانت معاناتي ومعاناة تلاميذ البلدية في التنقل كل يوم 24 كم ذهابا وإيابا، وضياع الكثير من الوقت والجهد، لكن الحمد لله وصلت إلى مبتغاي و توجت بعد اجتهاد استمرّ لسنوات ٠٠٠

طريقة المراجعة

بذكر كلمة المراجعة كثيرا ما يخطر على الأذهان أنها برنامج صارم تتبعه منذ البداية ما يجعل الكثير من الطلاب يشعرون بالتعب وحتى القلق والإحباط قبل نهاية الحرب "شهادة بكالوريا" ... طريقة المراجعة بالنسبة إلي بدأت تدريجيا من شهر أوت 2019 إلى أن بلغت ذروتها في سبتمبر 2020 تخللها توقف 15 يوم بعد الاعلان الرسمي عن تأجيل البكالوريا حتى شهر سبتمبر، أما ريتم الدراسة ففي الأشهر الأولى كنت أذاكر بتواتر عاد جدا و حسب مزاجي الشخصي دون إهمال المواد فبعد العودة للمنزل أبدأ بالمواد العلمية بمراجعة ما تم دراسته و محاولة تدارك النقائص وحل التمارين ثم المواد الأدبية فكنت أفضل السهر إلا أنني انصح بالحفظ في الصباح لأن البكور فيه بركة من الله عز وجل وقد اعتمدت عليه في

الفترة الأخيرة قبل اجتياز البكالوريا كما استغللت فترة منتصف النهار للدراسة أيضا أثناء العام الدراسي في الثانوية... كما أعتقد أنه لتحقيق النجاح دون الاخلال بشيء آخر لابد من التوفيق بين الثلاثي الخطير: دراسة-راحة-غذاء، فالنوم من 6 ساعات إلى 8 ساعات يعتبر كافيا أما الغذاء فيجب أن يكون متوازنا ..

أما بالنسبة لعطل الاسبوع فكنت أستغلها بمراجعة ما حفظته وحل التمارين وإعداد الملخصات ... إلخ بالإضافة إلى بعض الدروس الخصوصية ووقت راحة لممارسة هوايات شخصية. كما لا أنكر الدور الذي لعبه الحجر الصحي فمصائب عند قوم محاسن .. فكان كل ذلك الوقت كافيا لاستدراك النقائص و التعرف على أساتذة كفء حيث استفدت كثيرا من دروس الدعم المقدمة عبر الإنترنت و اليوتوب ..

نصائح عملية في كل المواد والمراجع المعتمدة

مادة الرياضيات :إحدى المواد المفضلة لدي و الحمد لله تحصلت على العلامة الكاملة فيها، أنصح بحل التمارين ليس كل التمارين بل تمارين ذات جودة و نوعية فلا فائدة من تكرار نفس الأفكار، وكملاحظة فإن الأفكار في هذه المادة لا تنتهي، فما يجب فقط هو محاولة الإلمام بأكبر عدد من الأفكار، اعتمدت على حل مواضيع الموقع الأول للدراسة في الجزائر، حوليات الأستاذ مرنيز و.، مواضيع الأستاذ بخاخشة خ. وكتاب توامي ع. في الرياضيات ... وكذلك الأفكار التي قدمها لنا أستاذنا في القسم حمدي.ن ولا أخفي حقيقة مساعدة أخي لي في هذه المادة فهو من قام بتأطيري من حفظ جدول الضرب الى شرح الدوال الأصلية، وكنصيحة أخرى في هذه المادة إن لم يكن لديك من يصحح لك التمارين قدمها لأستاذك في القسم ليصححها لك و لا تخجل من السؤال بل اسأل ولو كان سؤالك يراه البعض تافها ..

مادة الفيزياء :الفيزياء حقيقة هي قرينة الرياضيات أنصح كذلك بحل التمارين من حيث النوعية والأفكار وليس تمارين بنفس الفكرة تحصلت فيها على العلامة الكاملة: الحمد لله. اعتمدت فيها على تمارين الأستاذ فرقاني فارس ومواضيع الأستاذ قزوري وكذا سلاسل أستاذة الدروس الخصوصية ميريبوط.إ وعبد الكريم ع.ح. أنصحكم أيضا بإعداد ملخصكم الخاص في هذه المادة بجمع جميع الأفكار والعلاقات والمعادلات.

مادة العلوم الطبيعية :المادة التي لها وزن كبير في شعبتي شعبة علوم تجريبية و يخافها أغلب الطلاب و أنا منهم حقيقة فمستواي في هذه المادة لم يكن جيدا إلا أنه مع التطبيق وفهم المنهجية تحسن فتحصلت على 17.5 وأحمد الله على هذا ونصيحتي في هذه المادة هي تعلم المنهجية بخطواتها كما هي،لا تعتمد على حلول التمارين، بل تعلمها كما تتعلم قواعد الرياضيات و الفيزياء لأن المنهجية هي مفتاح مادة العلوم، ثم قم بحل التمارين وقارن مع حلولك ، اعتمدت في هذه المادة على سلاسل الأستاذ بوالريش، صفحة الأستاذ أبو حفص، فيديوهات الأستاذ شاوش و الأستاذة خيرة فليتي كذلك مواضيع و تمارين مختلفة إضافة إلى ملخصات الأستاذ مصطفى بن خريف، الأستاذ فيلالي أنور و الأستاذ فراح عيسى كما لا أنسى الدور الذي لعبته الأستاذة بن صديق.م في توجيهي خاصة في فترة الحجر الصحي ، كما أنصح أيضا بالاعتماد على المخططات التحصيلية و التركيز جدا على الكلمات المفتاحية كما أريد الإشارة إلى أن مادة العلوم ليست مادة فهم محضة ولا مادة حفظ فقط بل هي مزيج بينهما اذ توجد أساسيات و نقاط يجب حفظها .

مادة اللغة العربية :مادة اللغة العربية تعتمد على الحفظ والفهم في ان واحد فأنا لا أتحدث عن ملكة اللغة ولاعن الرصيد اللغوي بل عن قواعد، أفكار ونقاط أي مضامين يجب الإحاطة بها فحتى تنال نقطة مرضية يجب حفظ القواعد ظهرا عن قلب وأنصح بحفظ ملخصات الفنون الشعرية والنثرية كمميزات الشعر التعليمي والأنماط الغالبة فيه إلخ... اعتمدت على فيديوهات و ملخصات الأستاذ بردان محمد و الأستاذ حيقون أسامة.. أنصح بحل المواضيع المختلفة ومحاولة جمع أكبر عدد من الرموز والإيحاءات المتكررة في الشعر وفهمها لأنها تسهل عليك فهم النص الشعري كذلك يجب أن تستمتع وأنت تغوص بين أسطر الشعر حتى تفهم المقصود لذا يجب التأني وفهم النص جيدا قبل الإجابة على الأسئلة. كذلك أريد التنويه إلى تعلم منهجية الإجابة على أسئلة البناء الفكري فهي مهمة جدا.

مادة اللغة الإنجليزية :هذه اللغة مهمة جدا ليس لأنها مقررة في المنهاج بل لأنها لغة عالمية لذا يتوجب تعلمها. بالنسبة لي فأنا أحببتها منذ أيام المتوسط وما أنصح به المقبلين على البكالوريا هو حفظ المصطلحات المتعلقة بكل وحدة والتدرب على كتابة الوضعيات المقررة حتى الحرة منها كما أنصح بحل المواضيع والتمارين لتطبيق القواعد وكنصيحة أخرى: مطالعة وقراءة نماذج وضعيات مقترحة سواء كتبها تلاميذ أو أساتذة لاكتساب أفكار جديدة٠

مادة اللغة الفرنسية :مثلها مثل اللغة الانجليزية، حل البكالوريات السابقة يسهل عملية الإجابة في هذه المادة وأهم نقطة هي فهم النص. كما يجب معرفة منهجيةCRO ومنهجية الإجابة على السؤال ما قبل الأخير. اعتمدت على قناتي يوتيوب هما:

LA tube

couple algériens à travers le monde

كما ألمح إلى ضرورة التدرب علىCRO وتقديم المحاولات للأستاذ ليصححها، نفس الأمر بالنسبة للوضعيات الحرة٠

مادة التربية الإسلامية :هي مادة حفظ بالدرجة الأولى لذا اعتمدت على ملخص الأستاذة بوسعادي، كما كان شرح الأستاذ في القسم كافيا ووافيا فاستفدت منه هو أيضا. أنوه أيضا إلى أهمية حل المواضيع في هذه المادة لأنها تكسبك خبرة في الإجابة٠

مادتي التاريخ والجغرافيا :هما مادتي حفظ وفهم وليسا مملان كما يقال عنهما فالتاريخ مشوق ويزداد تشويقا في تاريخ بلادنا والجغرافيا تكشف لك عن أسباب نمو الدول المتقدمة وأمور لم تعهدها سابقا، أنا شخصيا فضلت كتابة ملخصات خاصة شاملة وحفظها اعتمدت فيها على كتاب محمودي عادل وما أتلقاه في القسم. أشير أيضا إلى أهمية حفظ الخرائط والمصطلحات والشخصيات كذلك تعلم منهجية الإجابة في الجغرافيا. وكما يعلم الجميع توجد أسئلة غير مباشرة في المقال التاريخي أو حتى الجغرافي لذا يجب جمع أكبر عدد منها اعتمدت في جمعها على الأستاذ بورنان على اليوتوب والأستاذ عبد الرؤوف سوادي كذلك على اليوتوب وصفحته على الفيسبوك فلمن يحب الخرائط الذهنية والصور والقصص فالأستاذ سوادي سيكون منقذه٠

مادة الفلسفة :الشبح المخيف الذي يهابه الجميع إلا أنها حقيقة مادة ممتعة وسهلة، تحصلت فيها على 14.5 وأظن أن هذا إجحاف في حقي إلا أنه يجب تقبل الواقع. ما أنصح به هو تعلم المنهجية ثم جمع الأقوال و الأفكار بالاطلاع على مقالات مختلفة فلا يكفيك ما يقدمه لك أستاذك بل وجب الجد و الاجتهاد كذلك كتابة مقالات خاصة و تقديمها للأستاذ ليصححها ، بعد كتابة المقالة أكتب الأفكار و الأقوال على شكل نقاط ليتسنى لك مراجعتها بسهولة ، أنصح بقالات و فيديوهات الأستاذ غربي اسكندر ، أيضا كتاب الطالبة هبة جبابرية كما يمكنكم مشاهدة فيديوهات الأستاذ خليل سعيداني أو اقتناء ملخصه من المكتبات إلا أنه يجب الانتباه من المصطلحات المستعملة لأنه ككل سنة يوجد تعديل في المصطلحات الفلسفية المستعملة لذا يجب التركيز داخل القسم او سؤال الأستاذ عنها ، وبالرغم من أن الفلسفة مادة جديدة إلا أن هذا لا يعفي الطلبة من الأسئلة الغير مباشرة لذا يجب فهم المقالة جيدا حتى يمكنك فهم المطلوب . أنا لا أنصح شخصيا بتحليل نص ولكل رأيه الشخصي... كذلك أنصح بعدم الاستماع للآراء السلبية المنتشرة حول هذه المادة وخاصة في الأوساط الشعبية فمن يدرسها بجد منذ البداية سيحصد ثماره٠

نصائح عامة

إرضاء الله عز وجل ثم إرضاء الوالدين٠

الثقة بالله والتوكل عليه٠

المداومة على قراءة القرآن، الصلاة في وقتها والإكثار من الدعاء٠

الإيجابية، لا تدع الأفكار السلبية تسيطر عليك وتجعلك أسيرا لها فلا تتقدم في مشوارك فالفشل ليس فشلا إن كان محفزا للتقدم بل الفشل هو أن تبقى مكانك ولا تلم الأقدار فيقول الشاعر:٠

تجري الرياح كما تجري سفينتنا نحن الرياح ونحن البحر والسفن

قدم كل ما لديك وتوكل على الله وثق بما اختاره عز وجل لك فالخيرة فيما اختاره الله لك لا فيما أردته أنت٠

استمتع فكلما استمتعت بالدراسة وبما تقوم به زاد نشاطك وزادت حيويتك وبالتالي تحقق نتائج أفضل٠

نصيحة أخرى ألا وهي الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي لأنها ستشتتك وتضيع عليك وقتك، والوقت أثمن ما لديك فاغتنمه بأكبر قدر ممكن، وان كان ولا بد، أنشئ صفحة خالية من الصداقات ولا تتابع الا صفحات الاساتذة، أو مجموعات يقوم بإدارتها أساتذة٠

نصيحة مهمة

قبل الذهاب إلى البكالوريا اطلع وتعلم كيف تختار الموضوع، كيف تتعامل معه، كيف تجيب، كيف تنظم ورقة الإجابة ...إلخ فهي أيضا عوامل تساعدك على نيل علامات ترضيك، أنا استفدت كثيرا من قناة عالم فتاة Mï Nã على اليوتوب٠

التضحيات والعقبات

من كان هدفه التفوق فليتيقن أنه لا بد من وجود تضحيات وعقوبات تخترق الطريق فما نيل العلا بالتمني حتى الزهور يعترض نموها الشتاء إلا أنها تكافح وتزهر في الربيع فدرب التفوق ليس مفروشا بالورود لذا وجب قبول الحقيقة كما هي ...حديثنا عن التضحيات فذكرها يستوجب ذكر وسائل التواصل الاجتماعي و كما ذكرت سابقا فهي مضيعة للوقت كذلك من بين تضحياتي ترك الهوايات التي أهواها إلا أني لم أتخلى عنها تماما لكن لم تلق اهتماما واسعا مني كالعادة خاصة مع اقتراب البكالوريا أما العقبات فكان أولها الوقت ، الوقت كان عقبة لي نتيجة لبعد الثانوية عن مقر سكني فكنت أقضي ساعة كاملة وحتى أكثر من ذلك أحيانا في المواصلات لذلك كان علي اغتنام كل ثانية من حياتي ، لم أواجه الوقت فقط بل التعب أيضا ... من العقبات أيضا نفسي، غريب هذا! لكن كنت عادة ما أشعر بالخوف والقلق من عدم نيل مبتغاي، وهذا شيء عادي يشعر به أي مجتهد، فكان واجبا عليّ محاولة التركيز على الإيجابيات وتحفيز نفسي لأمضي قدما ٠٠٠

خصوصيات الشعبة

من وجهة نظري فشعبة العلوم التجريبية هي أفضل شعبة لتكاملها واتزانها فكما هو معروف المادة الأساسية هي العلوم معاملها 6 كما تعتبر كل من الرياضيات و الفيزياء مادتان أساسيتان أيضا معامل كل منهما 5 لذا يتوجب التوفيق بين هذه المواد لنيل معدل جيد دون إهمال المواد الأدبية حيث لهذه الأخيرة القدرة على رفع المعدل للامتياز أو نزوله للمتوسط ... كما أن هذه الشعبة تحتاج لدقة ، اهتمام كبير ووقت لإعطاء كل مادة حقها على غرار ذلك فهذه الشعبة تمنح طلبتها إمكانية الولوج إلى العديد من التخصصات الجامعية وهذا ما يجعلها الأكثر طلبا ٠

أهمية الدراسة في الثانوية

كثيرا ما قيل لي:"الثانوية ليست مهمة، خاصة إذا كان الأستاذ غير كفؤ فهي مضيعة للوقت ... إلخ" لكنني أشدد على أهمية الدراسة في الثانوية ولو كان الأستاذ لا يعجبك لكن تيقن بأن حتى أسوء الأساتذة يمكنه إفادتك ولو بفكرة وكما تعلم

فالأفكار ثمينة كالذهب في البكالوريا كما يمكنه أن ينبهك إلى فكرة لم ينبهك أستاذ الدروس الخصوصية إليها وهذه حقيقة. أنا شخصيا لم أتغيب عن الحصص في الثانوية بل حضرتها كلها وحاولت الاستفادة قدر الإمكان والحمد لله لذلك أنصح بحضور جميع الحصص.

الدروس الخصوصية

لم أعتمد عليها كثيرا إلا في مادة الفيزياء لكن حسب رأيي فهي تلبي حاجيات المتعلم إذا كانت بطريقة عقلانية وكملاحظة فقط فإنه لا يكفي حل التمارين مع أستاذ الدروس الخصوصية بل أنصح بحل سلاسل الأستاذ في المنزل ثم مراقبة الحل عندما يحلها الأستاذ وهذا حتى تكتسب المنهجية وتكتشف أخطاءك في آن واحد.

الطموحات والأهداف

قبل البكالوريا كان هدفي التحصّل على الشهادة بامتياز والالتحاق بكلية الطب فالحمد لله تحقق هذان الحلمان أما الآن فما أطمح إليه هو التميز في مجالي كما أود الانضمام لركب الباحثين وأغدو باحثة في مجال الصحة.

كلمة أخيرة

ختاما لمقالي فإني أشير بالذكر أن التفوق ليس وليد عام واحد بل هو وليد سنوات عدة ومن أراده فعليه بالصبر ورفع همته لبلوغ القمة وبلوغها تحد لذا جعلت من عنوان المقال: "القمم لأصحاب الهمم" فيا من تقرأ هذا المقال لا تيأس ولا تفقد همتك مهما تعثرت ومهما سقطت فلا تظن أنك فشلت بل قم من جديد وجدد همتك حتى تبلغ قمتك فإذا عزمت على الوصول ستصل بإذن الله...

أتوجه في الاخير بكلمة الشكر والعرفان إلى والدي الكريمين، أسرتي التي وقفت بجانبي حتى في أشد الأوقات كذلك إلى الأساتذة وكل من ساندني وكل من ساهم في تحقيق هذا التميز، فأنا لا أنسبه لنفسي بل هو نتاج عمل جماعي يعتليه توفيق من الله عز وجل، كما أشكر طاقم الموقع الأول للدراسة في الجزائر مجددا لمنحهم لي هذه الفرصة لإفادة الطلبة المقبلين على البكالوريا كذلك لتحقيق أحد أحلامي فلطالما وددت أن يكون لي مقعدا في حوارات المتفوقين وها أنا هنا فالحمد لله. لا تنسوا الدعاء لي بالتوفيق والنجاح مستقبلا.... أختكم "فلة".

في الأخير نشكر فلة على مقالها و نصائحها و نتمنى لها التوفيق و المزيد من النجاحات مستقبلا و نتمنى للطلاب المقبلين على البكالوريا الاستفادة من نصائحها و تجربتها